مستخلصات بحوث مجلة الدارة

للسنة السادسة والعشرين

١ - باعشن، لمياء بنت محمد

ذكريات الحج: روايات جنوب آسيوية لباربرا. د. ميتكالف / لمياء بنت محمد صالح باعشن(مترجمة).- س ٢٦، ع ٣(رجب ١٤٢١هـ /سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ١٧٣ - ٢٠١.- ٣٠ استشهادا مرجعيا.- صور ورسوم

ظهرت الروايات الجنوب آسيوية أول مرة في فترة الحكم البريطاني، ثم استمرت في ظل جمهورية إسلامية وحكومة علمانية يعيش فيها المسلمون أقلية. وقد أخذت تلك الروايات عن الحج أشكالا متعددة تصف بطرق متعددة تجارب السفر، وتقويم الآخرين وحضاراتهم ومعاني الحج وغيرها. وقد برز عدد من الكتاب في هذا المجال، منهم مولانا صديق خان بهوبالي (١٨٧٢م)، والشاعر شفتا(١٨٤١م)، ونواب رامبور(١٨٧٢م)، ومحمد ظفر الله خان(١٩٦٧م). وتشترك روايات الحج في خواص متميزة مع غيرها من الصيغ الأدبية الأخرى، فتأخذ الفصول الدرامية والمحادثات المنقولة مباشرة؛ إذ تكون البداية مع الشروع في السفر، وتتصاعد الأحداث إلى قمتها في الوصول إلى المكان المقصود، ثم تتراجع في وصف متناثر لرحلة العودة للوطن، وهذا السياق يجعلها نوعا متطورا يجاري الرواية الحديثة وأدب السيرة الذاتية.

٢- بيري، جلن

الملك عبدالعزيز والقضية الفلسطينية / جلن بيري. - س ٢٦، ع٤(شوال ١٤٢١هـ / يناير ٢٠٠١م). - ص ١٩٧ - ٢١٣. - ٥٦ استشهادا مرجعيا.

كانت القضية الفلسطينية في صلب اهتمامات الملك عبدالعزيز، وتحدثت التقارير عن عمق الألم الذي كان يشعر به وهو يستمع إلى نداءات الاستغاثة الصادرة من القدس. وقد كانت نداءات الملك عبدالعزيز التي وجهها إلى الحكومتين الأمريكية والبريطانية معلما بارزا من معالم القضية الفلسطينية، وقد بدأت نشاطات الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في شرح القضية العربية للحكومة الأمريكية منذ عام ١٩٣٧م بمحاولته الوصول إلى الحكومة الأمريكية عبر شركة نفط كاليفورنيا العربية، وفي ١٩٣٨م كتب الملك عبدالعزيز رسالة طويلة إلى روزفلت ضمن سلسلة رسائل وجهها إليه وإلى خلفه ترومان، شرح فيها القضية العربية ضد الصهيونية. وقد جاءت رسالته الأخيرة إلى روزفلت بعد اللقاء الذي جمعهما في البحيرات المرة معبرة عن حرصه على حل عادل للقضية الفلسطينية.

٣- الثقفي، يوسف بن علي رابع

رسالة الملك عبدالعزيز إلى روزفلت عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م: دراسة تحليلية تاريخية / يوسف بن علي رابع الثقفي.- س٢٦، ع٤(شوال ١٤٢١هـ/ يناير ٢٠٠١م).- ص ٩١ - ١٢٣.- ٥٢ استشهادا مرجعيا.

بدأ الباحث موضوعه بتقديم تاريخي عن القضية الفلسطينية وما بذله الملك عبدالعزيز من جهود في سبيلها، كان من أبرزها أنه

عندما أعلنت أمريكا موافقتها على قرار التقسيم رفض الملك عبدالعزيز الموقف الأمريكي في رسائل عدة مع الرئيس الأمريكي روزفلت بدأت بعام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، واستمرت إلى أن حصل اللقاء التاريخي بينهما في ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، ووعد فيها الرئيس الأمريكي الملك عبدالعزيز ألا يتخذ أي قرار يسيء للعرب، وأن يتشاور معهم ومع اليهود على حد سواء. لكن الرئيس لم يف بوعده، فأرسل الملك عبدالعزيز إليه في شهر مارس من العام نفسه خطابا مهما حوى معلومات مهمة تنبئ عن حصافة مرسلها ودقة توقعاته وإحاطته بالمواقف وأسرار السياسة العالمية. وقد جاءت بداية الخطاب بعبارات توضح معلومات يجب على الساسة الغربيين الإحاطة بها، تحثهم على عدم مناقضة مبادئهم المعلنة التي تدعو إلى حرية الشعوب في تقرير مصيرها. ثم وضّح - رحمه الله - أن مواقف العرب كانت جنبا إلى جنب مع الحلفاء، فكيف تجازيهم بجزاء سنمار بتأييد إقامة دولة يهودية على أرض عربية.

٤- الجهيمي، ناصر بن محمد

الوثائق المحلية للعلاقات السعودية الفلسطينية / ناصر بن محمد الجهيمي. - س ٢٦، ع ٤(شوال ١٤٢١هـ / يناير ٢٠٠١).- ص ١٨١ - ١٩٦ . - ١٤صورة.

تأتي أهمية الوثائق المحلية المتعلقة بالعلاقات السعودية الفلسطينية لتوضح أهمية قضية فلسطين للمملكة، والظروف السياسية التي أحاطت بالقضية، وموقف المملكة الثابت في دعمها على جميع الأصعدة. كما تمثل هذه الوثائق الجهد السعودي في دعم هذه القضية من خلال الاتصالات الرسمية مع دول العالم، ومساندة المملكة للقضية في المحافل العربية والدولية، والإسهام القوي للمملكة

في حرب ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، حيث اشتركت مع الدول العربية في هذه الحرب، كما دعمت القضية على الصعيد الإسلامي في إطار الدعوة إلى التضامن التي وجهها الملك فيصل بن عبدالعزيز، يضاف إلى ذلك ما قدمته المملكة من دعم مادي سخي للشعب الفلسطيني وقيادته من خلال القنوات الرسمية والشعبية.

٥- حبيب، جون

الملك عبدالعزيز وقضية فلسطين: خطة التهجير التي آلت إلى الرفض / جون حبيب.- عاطف فالح يوسف(مترجما).- س٢٦، ع٤(شوال ١٤٢١هـ/ يناير ٢٠٠١م).- ص ٦٣ - ٨٩.- ٢٨ استشهادا مرجعيا.

صرحت المقالة بصدق حدس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بخصوص القضية الفلسطينية، وذلك عندما أفضى بها إلى الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل، فالمنطقة تعيش الآن حالة تخبط في الدماء. وقد أثبت الكاتب أن الملك عبدالعزيز رفض أي حل يؤدي إلى سلب الحق من أهله، وأكد أن أي محاولة لحل القضية على حساب الفلسطينيين لن تكون حلا بل ستزيد الأمور تعقيدا، لكن هذه المساعي الحميدة من لدن جلالته لم تجد إلا الإمعان في التآمر بطرد الشعب الفلسطيني من أرضه وإحلال المغتصب اليهودي مكانه. لقد اعتمد الملك عبدالعزيز لغة التخاطب الدبلوماسي مع القيادة الأمريكية، لكنها قوبلت بالعناد وعدم الإصغاء، وتنقل المقالة رفض الملك عبدالعزيز خطة تقوم على تهجير العرب من فلسطين ، لكن الذين وضعوا هذه الخطة تناسوا أن الملك عبدالعزيز شخصية قدت من قالب فريد؛ إذ كان لديه إحساس صادق بمؤامرة تحاك من حولة.

٦- الخالدي، وليد

القدس من العهدة العمرية إلى قمة كامب ديفيد الثانية / وليد الخالدي.- س٢٦، ع٤(شوال ١٤٢١هـ/ يناير ٢٠٠١م).- ص ٢١٥ - ٢٤٤.- ٦٥ استشهادا مرجعيا. (محاضرة)

ربط الدارس بين حادثتين مهمتين في تاريخ القدس، الحادثة الأولى هي العهد الذي منحه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لأهل القدس عندما فتحها، فقد أرسى في هذا العهد القواعد التي ينبغي أن يعامل بها النصارى المقيمون في القدس على أساس الأمان لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم. وعندما دخل صلاح الدين وسليم الثاني القدس عملا بهذه العهدة، وكذلك من بعدهم، فلم يكن لهم أي خلاف تاريخي قبل الانتداب البريطاني، فالذين طردوهم من القدس هم البيزنطيون، وعادوا لتسامح العهدة العمرية، والذين ذبحوا المسلمين واليهود هم الصليبيون، والذي أعادهم مرة أخرى هو صلاح الدين، لكن يظل اغتصاب الأرض من أهلها الحقيقيين هو أسلوب التعامل الذي كافأ به اليهود العرب لقاء تسامحهم معهم. وعندما قدم الانتداب البريطاني على فلسطين أحدث انقلابا سياسيا لصالح اليهود، فطالبوا بحائط المبكى، ومع تدفق الهجرات اليهودية فرضت الأكثرية المدعومة من المحتل كلمتها، وتمزقت القدس إلى شطرين: أحدهما عربي، والآخر يهودي. وبعد قرار التقسيم شكل اليهود خطة للهجوم على الأملاك العربية في القدس حتى لم يبق في أيدي العرب في عام ١٩٤٨م إلا ما يقل عن نصفها وهو ما سمي بالقدس الشرقية. وعندما احتلت إسرائيل القدس الشرقية في عام ١٩٦٧م احتجت بأن الأردن كان هو مطلق الرصاصة الأولى، وأنه كان يحول دون وصول المصلين اليهود إلى حائط المبكى، وهذا غير صحيح. وأدرجت إسرائيل جميع أعمالها بعد الاحتلال لتوحيد القدس.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول المحرم ١٤٢٢هـ، السنة السابعة والعشرون
الدارة

٧- الخليفي، عبدالرحمن بن سليمان
الأمن في عهد الملك عبدالعزيز ثمرة الاستجابة لدعوة التوحيد: رؤية لواقع المملكة العربية السعودية بعد مئة عام / عبدالرحمن بن سليمان الخليفي.- ع ١، ٢، س ٢٦ (المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ /أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).-ص ١٦٥ - ١٩٦. - ٣٤ مرجعا.

قسم الباحث دراسته قسمين: نظري وتطبيقي، أما النظري فبدأه بتعريف الأمن والأسباب التي تؤدي إلى حلوله في مجتمع معين التي منها التوحيد وتطبيق شرع الله، وأسباب زواله وحلول الخوف مكانه التي منها الشرك، ومن هنا انطلق إلى الدراسة التطبيقية على واقع المملكة العربية السعودية، فقد كان الأمن غائبا عنها قبل التأسيس، وذلك لأسباب منها ضعف الوازع الديني وغياب القوة السياسية. أما بعد قيام الدولة وجعلها التوحيد أساسا فقد ظهر سر استتباب الأمن والاستقرار على هذه الأرض المباركة. وقد أكدت الإحصاءات أن المملكة العربية السعودية تتمتع بأمن شهد به العرب والعجم.

٨- الخويطر، عبدالعزيز بن عبدالله
المصادر المحلية لتاريخ المملكة العربية السعودية / عبدالعزيز ابن عبدالله الخويطر.- س ٢٦، ع ٣ (رجب ١٤٢١هـ / سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ١٣٣ - ١٥٣ . (محاضرة)

بدئت المحاضرة بمحاولة حصر المصادر المحلية في مخطوطات ما قبل الدولة السعودية الأولى، أو بحوث في التاريخ والجغرافيا والأنساب، لكنها ركزت على مناطق أوردت معلومات جعلت أساسا لدراسة تاريخ تلك الفترة من الجزيرة العربية. وقد وصفت المحاضرة

المؤلفات التي تلت تلك الفترة بأنها مكملة لها، وقد تكون سابقة أو معاصرة أو لاحقة لها، لكنها أضافت معلومات مهمة إليها، وقامت بترجيح أو تصحيح أو نقض بعض ما ورد في تلك المخطوطات السابقة لها. وأضافت إلى المصادر المحلية مخطوطات عن مدة تاريخية متقدمة وردت الإشارة إليها في كتب أخرى، واستقيت منها معلومات مهمة عن تاريخ المملكة العربية السعودية. إلى جانب تلك المصادر تعد الوثائق الحكومية الرسمية وغير الرسمية من المصادر المهمة أيضا، يضاف إليها ما يوجد من مراسلات صدرت من الجزيرة العربية واستقرت خارجها.

٩- الدباسي، عبدالرحمن بن إبراهيم

تحقيق نسب النضر بن الحارث بن كلدة: نظرة في التوثيق / عبدالرحمن بن إبراهيم الدباسي.- س٢٦، ع١، ٢(المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).- ص١٤٥-١٦٣.- ٤٨ مرجعا.

افتتحت الدراسة ببيان الوهم الذي وقع فيه كثير من المؤرخين في نسب النضر بن الحارث، فقد نسبته بعض المصادر إلى الحارث بن كلدة الثقفي الطبيب العربي المشهور، ومن المعروف أنه قرشي كما تثبت ذلك كتب السير والأنساب، إلا أن مصدر الخطأ في نسبته إلى ثقيف كان من كتاب عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة. وقد عرفت الدراسة النضر بن الحارث بأنه هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبدالدار، وقد كان من أعيان قريش، وقد ذكرت الدراسة دلائل تثبت أنه قرشي. وقد أتى ابن أبي أصيبعة بأخبار غريبة عن النضر هذا لا يعلم مصدرها، مثل قوله: إنه كان يجالس الأحبار والكهنة، وإنه تعلم الطب، وربما نشأ هذا الوهم من تشابه اسمه مع الحارث بن كلدة الثقفي فهو المشهور بالطب.

١٠-الروقي، عايض بن خزام

رحلة الحجاز لمؤلفه الدكتور عبدالغني شهبندر / عايض بن خزام الروقي(مراجعا).- س ٢٦، ع ٣(رجب ١٤٢١هـ / سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ٢١٧ - ٢٢٣.

استهلت المراجعة بوصف عام للكتاب الذي ضم ذكريات شبه يومية دونها الطبيب العربي عبدالغني شهبندر عن رحلة قام فيها بأداء فريضة الحج سنة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٦م ممثلا للمفوضية العليا في مراقبة صحة الحجاج. والكتاب عبارة عن مقال صحفي نشر أول مرة في مجلة الحكمة البيروتية سنة ١٩٣٧م/١٣٥٦هـ، حاول فيه أن يصف طريق الحاج ومعالم الحجاز، وأن يتحدث عن الأمراض، وعن المجتمع وعاداته، كما حاول أن يصف النسك الذي يقوم به الحاج. وقد ذكر المراجع عددًا من السلبيات في الكتاب منبهًا على أنه يحوي ومضات جيدة تجعل منه بحكم المعاصرة لتلك المرحلة كتاب مذكرات شخصية فيه بعض الانطباعات الحميدة، وبعض الأحكام الإيجابية.

١١- سحلي، عباس مصطفى

الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - في ذاكرتي / عباس مصطفى سحلي.- س ٢٦، ع ٣(رجب ١٤٢١هـ / سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ١٦٥ - ١٧٢.

استهل الكاتب خواطره عن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بالحديث عن الاتصالات اللاسلكية في عهده رحمه الله، ووضح التطور الذي أضفاه الملك عليها، وكان حديثه هذا مبنيا على خبرته في هذا المجال حيث كان أحد العاملين في مجال البرقيات التي ترد إلى الملك عبدالعزيز. وذكر الكاتب بعض ذكرياته عندما كان ضمن الوفد المرافق للملك في رحلاته للحج فلا يكاد يصل موكب جلالته

إلى موقع من المواقع التي كانت على طريقه إلا سبقته السيارات المحملة بالملابس والأطعمة بأنواعها المختلفة والتي كانت توزع على الصغير والكبير.

١٢- السرياني، محمد محمود

رحلة الحج البرية من أقطار غربي أفريقيا ووسطها إلى مكة المكرمة / محمد محمود السرياني.- س ١٢، ع ١، ٢ (المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).- ص ١٩٧- ٢٢٦.- ٣٩ مرجعا - ٥ خرائط.

بدئت الدراسة بالحديث عن انتشار الإسلام في قلب أفريقيا الذي تم في عهد عمر بن الخطاب حين بدأ أولا بمصر وشمال أفريقيا إلى أن اقتحم الصحراء الكبرى عن طريق القوافل التجارية. وقد وصف الرحالة العرب المسالك التي عبروها إلى غرب أفريقيا، وبينوا المراكز التجارية التي تقع عليها. ومن هنا انطلق الباحث ليقسم مسالك الحج البرية قسمين هما الدروب الشمالية عبر الصحراء الكبرى، والدروب عبر منطقة السفانا. وقد كان القاصدون للحج يتجمعون في فزان ثم يلتحقون بقافلة الحج المغربية، أو يذهبون إلى القاهرة للالتحاق بركب الحج المصري. وقد كان الحج من هذه الممرات مقصورا على الأغنياء فقط لتكلفته العالية. أما طريق السفانا فكان من أشهر من سلكوه مجموعة من الكانوري بقيادة الشيخ تيالة، وذلك كان في نهاية القرن السابع عشر الميلادي. وقد تميزت هذه الطريق بأن معظم من سلكوها كانوا من الفقراء إذ كانت آمنة نوعا ما من غيرها. وقد كان طول الطريق أحد أسباب استقرار الحجاج القادمين من أفريقيا في مكة المكرمة، وبخاصة القادمون من المناطق المدارية ويقصد بهم التكارنة.

١٣- السكاكر، محمد بن علي

نظام الحكم في الدولة السعودية : الدولة السعودية الثانية أنموذجا / محمد بن علي السكاكر.- س٢٦، ع٣(رجب ١٤٢١هـ/ سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ٩-٥٣.- ١٣٤ استشهادا مرجعيا.

قدم الباحث بالحديث عن الدولة السعودية الأولى وانتهائها، وقيام الدولة السعودية الثانية التي قامت سنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م عندما قام الإمام تركي بن عبدالله باستعادة الحكم، ونقله إلى الرياض. ولم يكن مفهوم الدولة يتعدى سيادة القبيلة، وكان شيخ القبيلة هو الحاكم العام. وعندما قامت الدعوة الإصلاحية أضفت صبغة تنظيمية على نظام الدولة من النواحي السياسية والإدارية والاقتصادية والقضائية. أما الدولة السعودية الثانية فقد تبلور فيها الحكم بأطرافه المختلفة، فالإمام هو قمة الهرم الإداري في الدولة، وهو الحاكم الذي يجمع بين السلطتين الدينية والسياسية، ولذلك كان لا بد من شروط يجب توافرها فيه، وعليه واجبات يجب أن يؤديها كما أن له حقوقا. وتأتي ولاية العهد في المرتبة الثانية في سلم الدولة، وللإمام الحق في تعيين ولي عهده. وكانت الدولة السعودية الثانية تحظى بعدد من أمراء الأقاليم، فكان الإمام يعين زعماء المدن والمناطق والقبائل ويعزلهم عندما يصدر أي تقصير منهم.

١٤ - السليم، عبدالله بن إبراهيم

التعليم في عهد الملك عبدالعزيز / الشيخ عبدالله بن إبراهيم السليم.- س٢٦، ع١،٢(المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ/ أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).- ص ٢٤٩-٢٥٦.

بدئت المقالة بالحديث عن جهود الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في نشر الأمن والتحضر في هذه البلاد التي كانت مسرحا للسلب

والنهب فأصبحت مضرب المثل في أمنها ورخائها. وقد أصدر جلالته أمره الكريم بإنشاء تسع مدارس في مكة والمدينة وجدة والطائف والرياض وبريدة وعنيزة والأحساء وحائل، وطلبت مديرية المعارف ممن لديه الكفاءة أن يتقدم للتدريس فيها، لكن لم يتقدم أحد من أهالي بريدة لها، فاختاروا كاتب المقالة ليكون مديرا لهذه المدرسة، وكان ذلك في آخر سنة ١٣٥٦هـ. وقد نقل بعد ذلك إلى الرياض لإدارة المدرسة الأهلية فيها مطلع عام ١٣٦٧هـ، والتي افتتحها الملك عبدالعزيز، ولقيت إقبالا مشهودا به من أهالي المدينة. وقد شهد التعليم في المملكة بعد ذلك نقلة كبرى عند إنشاء أول وزارة للمعارف بعد تعيين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وزيرا لها، فقفز التعليم قفزات واسعة في مختلف مجالاته ومراحله. وكان كل ذلك ثمرة للجهد الصادق الذي بذله الملك عبدالعزيز رحمه الله.

١٥- السماري، فهد بن عبدالله

الموقف السعودي والعربي في اجتماعات المائدة المستديرة في لندن ١٩٣٩م بشأن القضية الفلسطينية من خلال الوثائق البريطانية / فهد بن عبدالله السماري. - س ٢٦، ع ٤(شوال ١٤٢١هـ / يناير ٢٠٠١م). - ص ١٦٧ - ١٨٠. - ٦ صور.

يعد مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في لندن عام ١٩٣٩م من الأحداث المهمة في تاريخ القضية الفلسطينية، وقد نشرت إحدى الصحف الأردنية مؤخرا خبرا حمل جزءا من صورة لوثيقة بريطانية، وجعلت له عنوانا مثيرا يقول: لقاءات سرية سعودية صهيونية في لندن. وقد تضمن خبرها هذا مغالطات كثيرة منها أن الاجتماع كان سريا، وأنه تم الاتفاق فيه على عدم الممانعة بقيام دولة للشعب اليهودي في فلسطين. وهذا غير صحيح بمجرد الاطلاع على

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول المحرم ١٤٢٢هـ، السنة السابعة والعشرون
الدارة

مضمون الوثيقة بشكل كامل، فلم يكن ذلك الاجتماع سريا، بل كان اجتماعا غير رسمي تم عقده على هامش المؤتمر وفق ما أشارت إليه الوثيقة، وكان الغرض منه استجلاب الآراء من الطرفين العربي واليهودي من أجل قيام المسؤولين البريطانيين بإعداد مذكرة لحل المسألة الفلسطينية وتقديمها للمؤتمر. وقد جاء في الوثيقة إصرار فؤاد حمزة على القول بأن بداية السلام في المنطقة يكمن في تأسيس الدولة الفلسطينية. وهناك حقيقة أخرى هي أن المملكة العربية السعودية كانت الدولة الرئيسة التي عززت الموقف العربي في تلك الاجتماعات، ورفضت المحاولات البريطانية لإعطاء اليهود الشرعية في أرض فلسطين، ولم يكن الموقف السعودي غامضا أو سريا على الإطلاق؛ فالأمير فيصل بن عبدالعزيز رئيس الوفد السعودي لم يشترك في المحادثات غير الرسمية التي تجمع اليهود والعرب كما أشارت إلى ذلك الوثائق البريطانية، بل شارك فؤاد حمزة بصفته الشخصية. والدليل المؤكد لوضوح الموقف السعودي هو قيام الأمير فيصل بالأمر بترجمة الكلمات والمحاضر والتقارير المتعلقة بالمؤتمر وطبعها باللغة العربية، ليعلن للعموم ما دار رسميا، وليوضح بجلاء موقف المملكة تجاه الحل العادل للقضية الفلسطينية.

١٦- السماري، فهد بن عبدالله

وثائق روسية: مهمة كريم حكيموف لمقابلة الملك عبدالعزيز أثناء حصار جدة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م / فهد بن عبدالله السماري.- س ٢٦، ع ٣(رجب ١٤٢١هـ / سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ١٥٥ - ١٦٤.- ٥ صور لوثائق سوفيتية.

قدمت الدراسة بخبر حصول دارة الملك عبدالعزيز على نسخ مصورة لمعظم الوثائق الروسية التي لها علاقة بتاريخ المملكة العربية

السعودية، ومن أبرز محتوياتها تلك التقارير التي كتبها القنصل السوفيتي في جدة عبدالكريم حكيموف المعروف باسم كريم حكيموف الذي بدأ اتصاله بالملك عبدالعزيز في أثناء حصار جدة عام ١٣٤٣هـ في محاولة منه للإصلاح بين الملك عبدالعزيز والشريف علي، ولاستطلاع الأوضاع لصالح السياسة السوفيتية في المنطقة. وتشير الوثائق الروسية إلى تفاصيل تلك المقابلة التي تمت بين الملك عبدالعزيز وحكيموف ضمن تقرير قدمه حكيموف في خمس عشرة صفحة، تضمن في بدايته ملخصا بأهم المراحل التي مرت بها عملية تنظيم الرحلة، وأشار حكيموف فيه إلى أنه طلب مشاركة كل من وكيل القنصل الهولندي ونائب القنصل الإيراني في جدة في مهمته هذه، وقد تناول التقرير الموضوعات التي ناقشها الملك عبدالعزيز مع حكيموف وبخاصة الأوضاع السياسية والعلاقات الدولية، وأشار إلى عناية الملك بالحجاج المسلمين من الاتحاد السوفيتي، وذكر أنه تحدث مع الملك عن الصلح مع الشريف علي، وقال له: إنه لا يعارض اللقاء مع مبعوث علي لإجراء المفاوضات ومحاولة تسوية النزاع بطريق سلمي؛ لأنه ضد سفك الدماء.

١٧- السماري، فهد بن عبدالله

تقرير القنصل الأمريكي في الظهران بشأن مقابلة بعثة هاريس الزراعية الملك عبدالعزيز في الرياض عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م / فهد بن عبدالله السماري ترجمة وتعليقا.- س٢٦، ع١، ٢ (المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).- ص ٢٢٧-٢٤٨.

قدم المترجم للوثيقة بمقدمة تعريفية عرض فيها بعضا مما بذله الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من جهود في سبيل دعم القضية

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول المحرم ١٤٢٢هـ، السنة السابعة والعشرون
الدارة

الفلسطينية. وقد أعد القنصل الأمريكي في المملكة العربية السعودية تقريرا عن لقاء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ببعثة هاريس الزراعية الأمريكية التي كانت في مهمة رسمية في إطار التعاون الفني بين البلدين. وأبرز التقرير بشكل جلي حرص الملك عبدالعزيز على جعل القضية الفلسطينية مدارا لحديثه على المستوى الرسمي لعل ذلك يسهم في إيجاد حل لها. وقد تكوّن التقرير من جزأين: تضمن الأول منهما تسجيلا دقيقا للحوار الذي دار بين الملك عبدالعزيز وأعضاء الوفد، وتضمن الثاني وصفا لرحلة أعضاء الوفد من جدة إلى الرياض لإجراء هذه المقابلة.

١٨- السنيدي، عبدالرحمن بن علي

بكر الكنانية وعلاقتها بقريش أثناء مواجهتها مع المسلمين / عبدالرحمن بن علي السنيدي.- س٢٦.- ع٢،١(المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).- ص ١٣-٤٦.- ٤١ مرجعا.- ١٦٩ استشهادا مرجعيا.

تعد قبيلة بكر الكنانية إحدى أكبر القبائل التي انتشرت فروعها بين مكة والمدينة، ويعود ذلك إلى كثرة فروعها، واتساع منازلها التي كانت قريبة من محطات القوافل المكية والمرافئ الواقعة على الساحل، وهو ما أضفى أهمية لتلك القبيلة. أما عن العلاقات بين القبيلة وقريش فقد كانت قبل الإسلام، وتمثلت في وقوفها ضد قصي بن كلاب في محاولته السيطرة على مكة مما أدى إلى وقوع الحرب بين الطرفين، إلى جانب عدد من الأحداث الأخرى التي أسهمت في التباعد وعدم الثقة بين الطرفين. وقد أدى التطور الاقتصادي الذي نعمت به قريش إلى نقمة بكر عليهم، وإشعال نار الحرب بينهم فكانت حرب ذات نكيف، إلى جانب بعض المناوشات الأخرى، إلى أن

جاءت حرب الفجار فوحدت قبائل كنانة كلها، إلا أن موقف بكر كان سلبيا في الحرب حتى عدهم بعض القرشيين أهل شؤم، وورد التحذير منهم في بعض النصوص فقالوا: أخوك البكري ولا تأمنه، ولكنهم كانوا مضطرين لمجاراتهم لكون قوافلهم تمر عن طريقهم. وعندما بعث النبي - ﷺ - وقفت بكر مع قريش في وجه بني هاشم ليتخلوا عن النبي ﷺ، وبعد الهجرة قام بعض بني بكر بمساندة قريش في معاركها مع النبي ﷺ.

١٩- طيران، سالم أحمد

قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوام / سالم أحمد طيران.- س٢٦، ع١،٢(المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل- يوليو ٢٠٠٠م).- ص ١١٧-١٤٤.- ٤٦ مرجعا.

عثرت مؤسسة أمريكية على النقش جام ٨٢٢ في معبد أوام بمنطقة مأرب، ولم تقدم دراسة العالم الأمريكي ألبرت جام للنقش السبئي سوى قراءة ثلاثة أسطر فقط تضمنت أسماء أصحاب النقش، وألقابهم الشخصية، وهم أسعد يزيد وأخوه سمه يفع يهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر. أما ما عدا ذلك فإن مضمون النص كان غير معروف. أما الدراسة الجديدة فتقدم قراءة أخرى مفادها أن أسعد يزيد وأخاه سمه يفع يهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر بني ذي كبير أقيان أقيال شعب بكيل في الربع التابع لمدينة شبام، وأصحاب الحصن أ ل و، وقادة نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان، قدموا لمعبودهم المقه سيد المعبد أوام تمثالا من البرونز حمدا وشكرا لما منّ به المعبود المقه على عبديه أسعد يزيد وأخيه سمه يفع يهحمد وابنيهما أسد يعوف وسعد يسكر حظوة ورضى سيدهم نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن إل

شرح يحضب ويأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، كما يرجون أن يعينهم وينجيهم. وقد بني على هذه القراءة أن أصحاب النص ينتمون إلى أسرة سياسية أو اجتماعية حاكمة هي بنو ذي كبير أقيان.

٢٠- العفيفي، فتحي

سياسة المملكة العربية السعودية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي / فتحي العفيفي. - س ٢٦،ع ٤(شوال ١٤٢١هـ / يناير ٢٠٠١م).- ص ١٢٥ - ١٦٥. - ٦٤ استشهاداً مرجعياً.

كانت المصالح النفطية الأمريكية في منطقة الخليج العربي قد بدأت العمل رسميا في نوفمبر ١٩٢٧م، وبعد هذا بست سنوات منح الملك عبدالعزيز الامتياز لشركة كاليفورنيا ، وفي أواخر الثلاثينيات بعث الملك عبدالعزيز رسالة إلى الرئيس الأمريكي روزفلت أكد فيها على الحق العربي في فلسطين وضرورة إيقاف الهجرة اليهودية، وقد كان أول اهتمام من هذا النوع هو الذي حدث في سنة ١٩٤٥م عندما التقى الملك عبدالعزيز الرئيس روزفلت، وكانت القضية الفلسطينية هي جوهر المناقشات بينهما، كما التقى الملك عبدالعزيز أيضا في هذا السياق رئيس وزراء بريطانيا تشرشل في الفيوم في مصر، ودار النقاش في قضية فلسطين المتفاقمة. وقد قوبل إعلان قيام دولة إسرائيل في ١٩٤٨م باستنكار ورفض في منطقة الخليج العربي كما في العالم العربي، واتخذ الملك عبدالعزيز إجراءات غاضبة ضد التأييد الأمريكي لهذا الإعلان، وأمر بتخفيض تعاونه الاقتصادي والعسكري مع الأمريكيين، ولم يترك مناسبة إلا وتحدث فيها عن حقوق الفلسطينيين في أرضهم.

٢١- علي، عباس سيد أحمد محمد

ما قبل التاريخ في الجزيرة العربية / عباس سيد أحمد علي.- س٢٦، ع٣(رجب ١٤٢١هـ / سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ٨٩، ١٣١.- ٧١ استشهادا مرجعيا، خريطة، رسومات توضيحية.

بدئت الدراسة ببيان سبب إغفال دراسة ما قبل التاريخ في الجزيرة العربية، وأرجعته إلى عدم دخول المستعمر إليها، والتصور الخاطئ عن الجزيرة العربية بأنها لا تمتلك مقومات حضارية، لكن الحقيقة أثبتت خلاف ذلك فقد أشار هنري فيلد سنة ١٩٢٨م إلى وجود مجموعات من الأدوات الحجرية، وإلى وجود حضارات تعود إلى حقب ما قبل التاريخ في أنحاء الجزيرة العربية. وفي منتصف الثلاثينيات عثر ديكسون على أدوات حجرية في الكويت، وأورد كورنود إشارات لأدوات حجرية من نجد عام ١٩٤١م، وفي اليمن وعمان جذبت آثار الممالك العربية القديمة أنظار الباحثين بعيدا عن آثار العصور الحجرية، وكانت أعمال طومسن في حريضة فاتحة لما جاء بعدها من دراسات في منطقة بيحان. وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية عثرت بعثة دنماركية على مواقع أثرية في البحرين، والخليج العربي، ثم توالت بعد ذلك الاكتشافات الأثرية في المنطقة.

٢٢- العناد، عبدالرحمن بن حمود

واقع الدراسات الإعلامية ودورها في التنمية في المملكة العربية السعودية / عبدالرحمن بن حمود العناد.- س٢٦، ع٣ (رجب ١٤٢١هـ/ سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ٥٥-٨٧ .- ٢١ استشهادا مرجعيا.

بدأ التعليم المنظم للإعلام في العالم العربي في عام ١٩٣٥م عندما أنشأت الجامعة الأمريكية بالقاهرة قسما للصحافة. وفي

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول المحرم ١٤٢٢هـ، السنة السابعة والعشرون
الدارة

المملكة العربية السعودية أسست الإذاعة عام ١٩٤٩م، إلا أنه لم يكن فيها حتى مطلع التسعينيات الهجرية أي مؤسسة متخصصة في مجالات الإعلام المختلفة، وفي عام ١٣٩٢هـ أنشئ قسم الإعلام بجامعة الملك سعود، فكان الأول من نوعه في منطقة الخليج، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها إجماع المبحوثين على أن ابتعاث المعيدين كان أهم الأحداث التي شهدتها الدراسات الإعلامية.

٢٣- الغامدي، سعيد بن سعد

دراسة كتاب إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب ٩٣١ - ٩٦٠هـ / ١٥٢٥ - ١٥٥٣م لعبداللطيف الحميدان / سعيد بن سعد بن سفر الغامدي.- ع ١، س ٢٦(١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م).- ص ٢٩٣- ٢٩٨.

قدم المراجع لكتابته بعرض موجز لموضوعات الكتاب الذي ضم تمهيداً وستة موضوعات وخاتمة وملاحق. تناول فيه نشأة قبيلة المنتفق في البصرة وقيام إمارة آل شبيب، وفي الثاني تحدث عن نهوض إمارة آل شبيب وسيطرتهم على الأحساء، كما تناول السلطان راشد ومواجهته للقوى الكبرى في ذلك الوقت. وقد بسط المراجع بعد ذلك الحديث عن إيجابيات هذا الكتاب وسلبياته.

٢٤- قاسمية، خيرية

صفحة من شواغل الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بالقضية الفلسطينية مؤتمر المائدة المستديرة في لندن ١٣٥٧-١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م / خيرية قاسمية.- س٢٦، ع٤(شوال ١٤٢١هـ/ يناير ٢٠٠١م).- ص ١٣ - ٦٢.- ٩١ استشهادا مرجعيا.

لقد ظلت القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي رعاها الملك عبدالعزيز ولم تشغله عنها مشاغل التوحيد أو التنمية، وقد كان

داعما للشعب الفلسطيني، وبخاصة منذ شهدت فلسطين تفجر الثورة الكبرى عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م فوقف منها موقف المساند، ورفض قرار التقسيم، وظل يبذل الجهود مع الحكومة البريطانية للوصول إلى المقصود. بعد ذلك أخذت الحكومة البريطانية تنظر إلى القضية من خلال تحذيرات الملك عبدالعزيز بأن العرب لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه ما يحدث في فلسطين إذا لم تكن هناك تسوية عادلة، فدعت في عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م إلى مؤتمر المائدة المستديرة يحضره ممثلون عرب يضاف إليهم عرب فلسطين، وقد كان للملك عبدالعزيز جهد بارز في توحيد الصف الفلسطيني في اختيار ممثليه. وافتتح المؤتمر، وألقى فيه الأمير فيصل كلمة أبرز فيها أهمية فلسطين للمسلمين، وعدم إلزام وعد بلفور للعرب. واستمر المؤتمر ستة أسابيع لم يظهر فيها الحل الحاسم. وقد أعرب الأمير فيصل في ختامه عن أمله بأن تعيد بريطانيا نظرها في القضية. ولم يشأ الملك عبدالعزيز أن تنتهي المحاولات إلى الفشل دون الوصول إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية فعرض اقتراحا بإرسال وفد إلى فلسطين ليوطد للهدنة هناك، لكن اقتراحه هذا رفض من قبل الحكومة البريطانية لمخالفته للكتاب الأبيض.

---

٢٥ - كابسكي، أندرزيه

زيارة بولندي مسلم إلى المملكة: تقرير عن زيارة بولندي مسلم إلى المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٤م وعن مقابلته الملك عبدالعزيز / أندرزيه كابسكي.- س٢٦، ع١، ٢(المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).- ص ٢٥٧-٢٦٤.

قدم التقرير بالحديث عن المسلمين البولنديين المنحدرين من أصل تتري، ومن هؤلاء كوروين باولوسكي الذي أسس في سنة

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول المحرم ١٤٢٢هـ، السنة السابعة والعشرون
الدارة

١٩٢١م الجمعية البولندية الآسيوية لتعزيز صلات بولندا بالشرق. ولمشاركته في الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني قامت بريطانيا بطرده. وفي عام ١٩٦٦م نشر مذكراته تحت عنوان السباق من أجل الحياة. وقد كانت العلاقات البولندية مع المملكة العربية السعودية قديمة جدا، سبقتها اتصالات مع الملك حسين حينما كان ملكا للحجاز. وفي سنة ١٩٢٩م زار ممثل الملك عبدالعزيز مدينة وارسو، وزار الأمير فيصل بولندا مرتين. وفي سنة ١٩٣٤م طلب من كوروين أن يشارك في بعثة رابطة العالم الإسلامي للتوسط بين السعودية واليمن، وقد قابل كوروين في هذه المهمة الملك عبدالعزيز مرتين وصف فيهما اللقاء. وبناء على طلب من الملك عبدالعزيز استقر كوروين في المملكة للبحث عن المصادر المائية إلا أنه لم ينجح في عمله هذا. ومما قاله كوروين عن الملك عبدالعزيز: لقد ظهر في الربع الأول من القرن العشرين ثلاث شخصيات عظيمة من أبرزهم ملك الجزيرة العربية عبدالعزيز آل سعود، فقد نجح في إنشاء كيان لا وجود له، وكان سابقا لزمانه بذكائه واعتداله.

٢٦- كليرك، مارسيل

تطور الحالة الصحية للحج / مارسيل كليرك. - س ٢٦، ع ١، ٢ (المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م). - ص ٢٦٥ - ٢٧٠.

كانت الكوليرا الوباء الرئيس الذي يهدد كثيرا من الحجاج، وكانت تنتقل مع الحجاج إلى أوطانهم، وقد استرعى هذا انتباه أوربا التي كانت مهتمة بالقضاء على هذا المرض في العالم. وقد اتخذت إجراءات أقرتها لوائح الوقاية من هذا المرض، وكانت تشتمل على المراقبة الصارمة للحالة الصحية لموانئ ذهاب الحجاج، وخضوع الحجاج المصابين لمعاينة مسبقة، مع تلقيح جميع الحجاج ضد

الكوليرا، وفرض رقابة على السفن التي تنقل الحجاج لكي تكون مؤهلة صحيا، من جهة أخرى انضمت المملكة حديثا إلى المعاهدة الصحية الدولية لسنة ١٩٢٦م، كما أصبحت حكومة المملكة تنهج سياسة صحية لتقي الحجاج من مختلف الأمراض، فعندما يقدم الحجاج تفرض عليهم رقابة صحية، ويعطون اللقاحات المناسبة، ويعزل منهم من يستحق العزل.

---

٢٧ - آل كمال، سليمان بن صالح

مسجد شمس في الطائف وأثره الحضاري في الحياة العلمية / سليمان بن صالح آل كمال.- س٢٦، ع١، ٢(المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).- ص ٤٧ - ٦٨.- ٤٢ مرجعا.- صورة، رسم توضيحي.

يقع المسجد في شرق حي فوق وجنوب غرب حي السليمانية بين مسجدي الوزير وابن عباس، وقد أنشئ المسجد بعد القرن العاشر الهجري تقريبا، واشتهر بمسجد شمس بعد القرن الرابع عشر الهجري إلى أن أزيل في عام ١٤٠١هـ/١٩٨٠م. كان طوله نحو ٢٠ مترا من الشرق إلى الغرب، و١٥ مترا من الشمال إلى الجنوب، وقد قام هذا المسجد الصغير بأداء دور حضاري علمي منذ نشأته؛ إذ أسس فيه القاري سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م مدرسة دار التعليم العوني نسبة إلى أسرة الحاكم آنذاك، وتولى إدارتها الشيخ أحمد الشامي. وقد التحق بالمدرسة عدد كبير من الطلاب، لكن لم يكتب لهذه المدرسة الاستمرار لوفاة القاري، ولبروز الصراعات المحلية. وبعد قيام الدولة السعودية المباركة أنشئت المدارس المنظمة في الطائف منذ ١٣٤٥هـ/ ١٩٤١م فتحول المسجد إلى كتاب للشيخ عبدالرحمن المغربي وخلفه الشيخ حسن بن أحمد ألطف الذي قام بإنشاء معهد

ليلي في المسجد عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م لمكافحة الأمية يعد الأول من نوعه في المملكة.

---

٢٨ -المنيف، عبدالله بن محمد

الطبعة الجديدة من كتاب عقد الدرر: دراسة نقدية للطبعة الجديدة من كتاب عقد الدرر فيما وقع من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ / عبدالله بن محمد المنيف. - س ٢٦، ع ١، ٢(المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م). - ص ٢٧١ - ٢٩٢. - ٤ استشهادات مرجعية.

قسمت الملحوظات على طبعة الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة لكتاب عقد الدرر لابن عيسى قسمين: ملحوظات منهجية، ومنها حذف اسم المحقق من الطبعة الجديدة مع الاعتماد على حواشيه التي كانت في الطبعة السابقة، كما أنها لم تستدرك على المحقق خطأه في تحديد وفاة ابن عيسى مؤلف الكتاب. ثم بدئ بعد ذلك بعرض الملحوظات التفصيلية على الكتاب وكان من أهمها حدوث بعض التغييرات في الكتاب لم يكن لها أي سند من نسخة مخطوطة أخرى مثل: تغيير كلمة الخلائق إلى الخلق، وظريف إلى طريف، كما أسقطت بعض الكلمات منها: كلمة أمير بعد واستمر، وقد ختمت المراجعة بأمل أن تعيد الأمانة العامة للاحتفال أو دارة الملك عبدالعزيز تدارك مثل هذه الأخطاء، والسعي للحصول على نسخة لهذا الكتاب قد تكون محفوظة عند الشيخ عبدالله البسام.

٢٩- النعيم، مشاري بن عبدالله

المقاومة الثقافية في المجتمع السعودي المعاصر: دراسة للبيئة السكنية / مشاري بن عبدالله النعيم.- س٢٦، ع١، ٢(المحرم - ربيع الآخر ١٤٢١هـ / أبريل - يوليو ٢٠٠٠م).- ص ٦٩-١١٦.-١١٥ استشهادا مرجعيا،صور، جدول، رسوم توضيحية.

استهلت الدراسة بتساؤل عن العوامل التي تجعل لدى بعض الجماعات استعدادا للمقاومة الثقافية أكثر من الجماعات الأخرى، وتسمى هذه العوامل آلية المقاومة الثقافية، وتنتهي إلى تعريف المقاومة الثقافية بأنها قدرة المرء على معرفة ثقافته واعتراض ما يمكن أن يؤذيها، وهذا لا يقضي بالضرورة بتدمير الثقافات الأخرى أو قبولها دون قيد، وإنما أخذ ما هو مقبول منها مع الاحتفاظ بالقدرة على معارضة الهيمنة. ووصل إلى أنها هي أن يقوم المجتمع من خلال مقاومته الثقافية بالمحافظة على القيم والعناصر الجوهرية للثقافة الأصلية، وهذا ما حدث في المجتمع السعودي المعاصر. فقد انطلقت الدراسة من فرضية أن استمرارية القيم التقليدية لا يعارض أبدا مصطلح المجتمع الحديث. ومن هنا يطرح السؤال المهم إلى أي مدى تأثرت نواة القيم للمجتمع السعودي بالتغيرات التي طرأت على هذا المجتمع خلال العقود الماضية، فمن خلال الكتابات الغربية والعربية عن المجتمع السعودي تقول: إن نمط الحياة للمجتمع ظل محافظا على أصالته وقيمه الدينية. وتفترض هذه الدراسة أن المجتمع السعودي من خلال المقاومة الثقافية التي أبداها في أثناء مرحلة التغيير لا بد أنه شكل خط الدفاع الغريزي الذي قام بدوره مرشحا للجديد الذي طرأ على المجتمع خلال العقود الماضية للمحافظة على نواة القيم، ولا بد أنه طبع البيئة السكنية بطابع يعبر عن النموذج الاجتماعي الذي تفرضه القيم.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول المحرم ١٤٣٢هـ، السنة السابعة والثلاثون
الدارة

٣٠- الوليعي، عبدالله بن ناصر

" الأحساء: دراسة جغرافية " للأستاذ الدكتور عبدالله أحمد الطاهر / عبدالله بن ناصر الوليعي(مراجعا).- س ٢٦، ع ٣(رجب ١٤٢١هـ / سبتمبر ٢٠٠٠م).- ص ٢٠٣ - ٢١٥.

افتتحت المراجعة بعرض موجز لمحتويات الكتاب الذي طبع سنة ١٤١٩هـ في (٣٨٥) صفحة، وضم تسعة فصول، وخمسين جدولا، وثمانية وخمسين شكلا، وأربعا وخمسين صورة توضيحية، إلا أن وصف الكتاب بأنه دراسة جغرافية للأحساء ليس دقيقا، لأن نصيب الجغرافيا البشرية من موضوعاته لم يتعد فصلين هما: خصائص سكان الأحساء، والزراعة في الأحساء، وأما ما تبقى من فصول فقد عالجت موضوعات في الجغرافيا الطبيعية. ومما يؤخذ على المؤلف أنه سمى عصر النيوجين، ومن المعروف أنه ليس هناك عصر باسم النيوجين، إنما يطلق هذا المصطلح على عصري المايوسين والبلايوسين من الزمن الثالث. والحقيقة أن المؤلف قد أجاد في عرض الموضوعات التي تطرق إليها، وأضاف إلى المكتبة الجغرافية السعودية كتابا جميلا عن محافظة لها تاريخ عريق وحاضر زاهر.